

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4201 @

(فيا رب يا رحمان تجمع بيننا % وأبلغ مناي ادخل حفرتي) .
(واشكو اليها ما لقيت من الضنا % ودمعي على الخدين يجري لغربتي) .
قرأت بخط الحافظ السلفي سرايا هذا ولد بحران سنة أربع وستين وأربعمائة في صفر على ما ذكره لي ودخل ديار مصر في تجارة ثم أقام بدمياط مدة .
ودخل على الكبر خراسان فسمع ببلخ عمر بن ابي الحسن البسطامي .
وعثمان بن احمد بن الشريك ومحمد بن عمر الأشهب وغيرهم وذكر لي انه سمع ابا محمد التميمي ببغداد وآخرين بدمشق وغيرها من البلدان وكان حريصا على الحديث وسمعه نفعه الله بذلك وقد دخل الحجاز واليمن وبلاد الهند .
قدم علينا الاسكندرية سنة أربع وأربعين وخمسمائة في جمادي الاولى .
اخبرنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال اخبرنا ابو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال سرايا بن هبة الله بن الحسن بن ابراهيم الحراني ابوالغنائم شيخ صالح من اهل حران سكن دمياط من ارض مصر وهو متودد كثير الرغبة في الخير وسماع الحديث والعلم وقال لي سمعت ببغداد من الشيخ ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي وسنه كان يحتمل ذلك ولكن ما وجدنا أصل سماعه وسمع على كبر سنه بقراءتي الكثير بنيسابور من محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي ثم رايته ببغداد في سنة أربع وثلاثين .
وسمع بقراءتي أيضا بها وآخر عهدي به أني رأيته بدمشق في سنة ست وثلاثين عازما على الرجوع الى ديار مصر وتجديد العهد بأولاده وكانوا بدمياط وسمع بقراءتي شيئا عن القاضي أبي طالب علي بن عبد الرحمن بن عياض الصوري بدمشق وكنت قد علقت عنه مقطعات من الشعر بنيسابور